Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجزء الثالث

ازدهار الرومانسية (١٨٣٠ - ١٨٤٠)

١- الانتصار فى معركة هرنانى (١٨٣٠)

ستظل معركة هرنانى علامة مضيئة فى تاريخ الحركة الرومانسية فهى الحد الفاصل بين مرحلة نضال طويل ومرير ، وبين مرحلة ازدهار أنتجت فيها الرومانسية روائعها فحققت كل الآمال التى كانت معلقة عليها وأوفت بكل الوعود .

كان يوم ٢٥ فبراير ١٨٣٠ اليوم الذى يرتقبه كل الرومانسيين ، فهو يوم تقديم مسرحية هوجو هرنانى على خشبة المسرح . استعدّ أنصار الرومانسية لهذا اليوم وكأنهم يستعدون لمعركة ، فهم يعرفون أهمية هذا الانتصار بالنسبة لحركتهم الناشئة . ومما هو جدير بالذكر أن أبطال المسرحية أنفسهم (وعلى رأسهم الآنسة مارس) كانوا من أنصار الكلاسيكية فكانوا يمثلون دون أى اقتناع ، بل يعملون على إسقاط المسرحية فكم مثلوا من روائع التراجيديا الكلاسيكية ! أما النقاد فكانوا أيضاً منقسمين إلى فريقين ، وكان هوجو قد بعث فى صالة العرض بفريق